

متفرقات

مقتل نجل أمين سر حركة فتح في الشمال

قتل نجل أمين سر حركة فتح في الشمال جهاد فياض (28 عاماً)، بعدما طعنه أحمد عبد عطية (19 عاماً) بسكين ليلة أول من أمس. واستبعدت فاعليات مخيم البداوي (روبير عبد الله) أي أبعاد سياسية أو أمنية للجريمة. وسلم القاتل إلى المراجع الأمنية اللبنانية. اللافت أن مقتل فياض جاء بعد ست ساعات من اجتماع ضم نحو مئتي شخصية من فاعليات البداوي، للبحث في سبل مواجهة الانفلات في المخيم جراء الاشتباكات على تخومه في منطقتي الريفا والمنكوبين.

قتيل وجريح في حادث سير في البقاع

وقع حادث سير مروع على طريق تعنايل (أسامة القادري) أدى إلى سقوط قتيل هو الجندي جاك كرابيت كاشجيان (24 عاماً) وجريح في حالة خطيرة. وفي التفاصيل، أن السيارة التي كان يقودها كاشجيان اصطدمت بلافتة لإحدى المحطات عند مفرق دير تعنايل، ما أدى إلى انقلابها ووفاة كاشجيان على الفور. وقد حضرت سيارات الصليب الأحمر والدفاع المدني وانتشلت الجريح والقتيل من السيارة ونقلتهما إلى مستشفى البقاع، كذلك حضر عناصر أمنيون وفتحو تحقيقاً بالحادث.

سلسلة الرواتب عند ميقاتي مجدداً

وقع وزير المال محمد الصفدي مشروع سلسلة الرتب والرواتب ورفعها أمس للمرة الثانية إلى رئاسة الحكومة عشية الاعتصام الذي تنفذه هيئة التنسيق النقابية، الثانية عشرة ظهر اليوم، أمام وزارة المال والسرايا الحكومية، من أجل إحالة السلسلة إلى المجلس النيابي وتحت عنوان «وحدة اللبنانيين والسلم الأهلي وضد الفتنة الداخلية». ويتضمن المشروع الجديد خفض الأرقام بنسبة 9,75% عن المشروع المرسل من وزارة المال، أي 5% ما بين الراتب بعد زيادة غلاء المعيشة و5% أخرى بعد الخفض الأول، التقسيط على أربع سنوات وتجزئة الدرجات الست للأساتذة على ست سنوات. المشروع بقي، بحسب رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، شيكاً بلا رصيد لكونه ارتبط بسقف عجز الموازنة أي 5250 مليار ليرة لبنانية.



موظفو مستشفى الهراوي يطالبون بمستحققاتهم

شكا 164 موظفاً في مستشفى الهراوي الحكومي (أسامة القادري) من تأخر مستحققاتهم التي تبلغ نحو 184 مليون ليرة لبنانية وغياب الهيكلية الإدارية في المستشفى، وتقاعس دور الوزارة التي أصبحت، بحسب الموظفين، على اطلاع على التجاوزات والمخالفات في المستشفى، عبر تقارير ورسائل نصية إلى وزير الصحة. ولفت الموظفون إلى أن لجنة مكلفة من الوزارة لمتابعة الملف وعدتهم بدفع المستحقات المتوجبة، عن شهرين ونصف، في 25 الجاري، ملوحيين بالتصعيد إذا لم تدفع الوزارة المستحقات من رواتب شهرية ومنح مدرسية ومتوجبات المفعول الرجعي القديم والحالي.

الحرارة تلامس 35 درجة

حذرت مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية من موجة طقس صيفي حار ستبدأ اليوم الخميس وتستمر لغاية 25 الجاري، حيث من المتوقع أن تصل الحرارة إلى 35 درجة مئوية، داعية المواطنين والأجهزة المعنية إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة. وناشدت المزارعين زيادة كميات الري خلال هذه الفترة.

لبنان يشارك في افتتاح منتدى مخاطر الكوارث

أثار وزير البيئة ناظم الخوري المأزق الناتج من النزوح الواسع للاجئين السوريين إلى الأراضي اللبنانية، وازدياد عدد اللاجئين الفلسطينيين. وقال إن عدد السوريين والفلسطينيين يعادل حالياً 25 في المئة من سكان لبنان، مشيراً إلى أن الأخير لا يستطيع أن يتحمل تلك الأرقام وحده، لذا طالب بالدعم التقني والمالي من المجتمع الدولي لمساعدة لبنان في إدارة هذه المحنة. كلام خوري جاء خلال مشاركته في أعمال الدورة الرابعة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث في جنيف صباح أمس بحضور 46 شخصية من 30 دولة. وشددت الكلمات على العواقب العالمية من الكوارث، والحاجة إلى تعزيز القدرة على التكيف من خلال الشراكات والاستثمارات.

أميركي إلى 800 دولار دفعة واحدة وبصورة مفاجئة. ولدى اعتراضنا على هذا الإجراء، اقترح علينا أن يدخل شريكاً معنا في الربح، مع المحافظة رسم الإيجار السابق». لكن موفق وشقيقه أثرا الاستغناء عن الغرفة التي يقيمون بها، وتحويل الدكان إلى مكان عمل نهاراً، وللنوم والإقامة ليلاً «حتى لا يسرق أحد جهدنا ونجاحنا المتواضع».

مع أنه يسمى «سوق السوريين»، إلا أن زبائنه اليوم هم خليط من اللبنانيين، والعمالة الأجنبية، واللاجئين السوريين. وبين هذا الخليط الدائم الذي يشهده السوق يومياً، تبقى لأبي خالد حكاية مختلفة، ربما تلخص تفاصيلها الوجد السوري كله. اللاجئ السوري كان يملك معماً لتصنيع طوب البناء في مدينة الرقة التي هرب منها قبل 7 أشهر، بعد أن وصلتها حمى الحرب والقتل واشتعل فيها الدمار. في بيروت، تحول الرجل الخمسيني، إلى عامل في ورش البناء، يعمل يوماً كاملاً مقابل وجبة طعام واحدة، ومكان ينام فيه، غالباً ما يكون إحدى زوايا الورشة نفسه. وجد ضالته أخيراً في «سوق السوريين»، الذي تحول مكان إقامته إلى بيت ومكان عمل، وفسحة لممارسة هوايته في الغناء والعزف على آلة العود. يساعد أبو خالد أبناء بلده في البيع وترتيب البضائع، مقابل طعامه ومكان يقضي فيه ليله الطويل، حاملاً بالعودة إلى وطنه. تسأله عن أهله وعائلته المكونة من زوجة وخمسة أبناء، يجيبك والغصة تخنق صوته المتعب «كل يوم أحاول الاتصال بهم لسماع صوتهم والاطمئنان إليهم، لكن لا أحد يجيبك في الطرف الآخر». يرسم ابتسامة مفتعلة على وجهه النحيل، رافضاً ذرف الدموع من عينيه، ويتابع غناء بصوت يلخص وجع السوريين جميعاً.

تشتري أربع علب سردين، بدلاً من ثلاث علب من مكان آخر، ما يعني أنك تكسب كمية أكبر بالسعر نفسه لتطعم أسرته الكبيرة».

ينشغل موفق النوري (24 عاماً) في ترتيب الخضار والفواكه عند مدخل دكانه، بينما يعمل شقيقه مفيد على الميزان ومحاسبة الزبائن. الشقيقان الهاريان من الحرب المستمرة في مدينة حلب، تمكنا من إيجاد مكان لهما في «سوق السوريين». لا تختلف سياسة البيع والأسعار التي يتبعانها كثيراً عن سياسة جارهما أبي أحمد. ربما هي سبب شهرة السوق، وازدحام الزبائن الشديد الذي يشهده، منذ الصباح الباكر، والمستمر حتى ساعات متأخرة من المساء.

هذا ما جعل أصحاب المحال ورؤوس الأموال من اللبنانيين، ينتبهون إلى

تنبه اللبنانيون إلى جدوى «سوق السوريين» فرفضوا الإيجارات

الجدوى الاقتصادية ومدى الربح الذي يحققه اللاجئون السوريون في سوقهم الذي اختطفوه منهم، فسارعوا إلى رفع رسم إيجار المحال التجارية بنسبة كبيرة، وحاولوا مشاركة السوريين العاملين فيها بجهدهم وعرقهم. هذا ما يؤكد لنا موفق بقوله «إن صاحب الدكان رفع ثمن إيجاره من 400 دولار

القفل والوساطة يحرمان بنت جبيل من مياهها

داني الامين

عندما وضعت مصلحة مياه جبل عامل «سكورة» (أقفالاً) للمياه على طول الخط، من نبع باتوليه في قضاء صور إلى قرى قضاء بنت جبيل، لم تفكر ربما بأن تلك المفاتيح ستعرض للقرصنة وتحرم 13 بلدة من حقها. لكن، حدث ذلك فعلاً، ففي كل مرة، تتعرض المياه للاعتداء، ما يؤدي إلى حرمان المنطقة منها، أو تدني الحصة المقررة لها. وهي حصة لا تكفي أصلاً حاجة الأهالي، فيما لو وصلت «سالمة» إليهم.

ففي التفاصيل، قامت مصلحة المياه قبل بضع سنوات بوضع مفاتيح ربط على طول خط الأنابيب، بمعدل «مفتاح كل ألف متر»، بحيث جرى استخدامها عند الأعطال. ومن بين تلك المفاتيح، حظيت بلدة كفر بواحد، مع محوّل بحجم 8 أنش «ينقل المياه عند الضرورة إلى خزان البلدة ومن ثم إلى المناطق في بنت جبيل»، يقول طلال بنجك، الموظف المسؤول في المصلحة. ويشير بنجك إلى أن الهدف منها «هي استخدامها عند حصول الأعطال كي لا تذهب المياه هدرًا وكي نوقف جز المياه في الأنابيب عند العمل على إصلاحها». لكن ما حصل كان العكس تماماً، فقد «قررت» بلدة كفر السيطرة على المحوّل، فوضعت قفلاً خاصاً له، وباتت تحول المياه منه بشكل مستمر، حارمة 13 قرية.

بسبب تلك الأعمال المتكررة، وجّه بنجك كتاباً إلى المدير العام لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي أشار فيه إلى أن «موظفاً في بلدية كفر يقوم بفتح السكر وإقفاله، وعندما حاولنا إعادة فتحه منعنا البلدية، لتقوم بعدها بوضع قفل خاص يمكنهم وحدهم من التحكم به». علماً أن من شأن إقفال هذا المفتاح منع جزء كبير من المياه من الوصول

إلى بلدتي ديرعامص والحمى تحديداً. مع ذلك، لم تتوقف محاولات بنجك عند هذا الحد، فقد توجه أواخر العام ما قبل الماضي لإلغاء السكر، فما كان من رئيس البلدية إلا أن قال له «اسحب شغليتك وإلا بيعتلك باهن محملين». انتهت الحادثة من دون اتخاذ أي إجراء، وبقي المفتاح في قبضة بلدية كفر. وفتحته ونقله على هواها. أما بنجك،

فقد اتخذ بحقه الإجراء اللازم، إذ نقل إلى مكان آخر بعد اعتراضه على إقفال المفتاح في كفر. غير أن بقاء الأمر على حاله في كفر، من شأنه التسبب بكارثة، خصوصاً أن حالة المفتاح هناك «غير سليمة»، كما يشير بنجك. ويتابع «قد ينفجر في أية لحظة، نظراً إلى أن المياه تضح عبره بقوة 600 حصان، وإذا انفجر فقد يؤدي كل من حوله».

وبعيداً عن حادثة مفتاح كفر، تشير مصادر في مصلحة المياه إلى أن «البعض يعمد عن طريق الوساطة إلى قطع المياه عن بعض القرى التي تضح لها المياه من وادي جبيل، لري البساتين في منطقة صور والمحسوبة على بعض النافذين». وينفي هذا المصدر ما يتداوله البعض عن علاقة انقطاع التيار الكهربائي بالقطع، مشيراً إلى أن «مشكلة الكهرباء ليست سبباً حقيقياً، ففي فصل الشتاء تصل المياه بشكل دائم إليها رغم أن الكهرباء تنقطع شتاءً باستمرار، وهذا إن عني شيئاً فهو يعني عدم ضخ ما هو لازم بسبب خدمة لأصحاب البساتين وبعض المحسوبين والنافذين الذين ينقلون المياه إلى مناطقهم قسراً». ويذكر مثلاً أن «إحدى بلدات بنت جبيل تأخذ أكثر من حاجتها، وأحياناً يمتلئ خزان المياه الرئيسي ويفيض أرضاً ولا يسمح بتعديل توزيع المياه». يشار إلى أن مصلحة مياه لبنان الجنوبي تعمل على بناء خزان كبير سيتم تجهيزه بمضخة في بلدة شقرا (بنت جبيل) بعدما قدمت بلدية الأخيرة مساحة الأرض اللازمة لذلك. ومن المفترض أن يصبح الخزان جاهزاً بعد ثلاثة أشهر، وسيتم ضخ المياه منه إلى خزانات بلدة برعشيت التي أنجز بناؤها العام الماضي، ومنها ستجر المياه إلى قرى وبلدات بنت جبيل.

فساد مصلحة المياه

أعادت أزمة بلدة كفر التذكير بمشكلة موظفي مصلحة مياه لبنان الجنوبي. ويشير مصدر في المصلحة نفسها إلى أن «جزءاً من الفساد المؤدي إلى عدم تأمين المياه الكافية إلى عدد من القرى والبلدات في قضاء بنت جبيل وصور وناجم عن عدم قيام عدد من الموظفين بمهامهم، حتى أنه يمكن القول أن لا أحد يعمل». وفي هذا الإطار، يؤكد طلال بنجك، الموظف المسؤول في المصلحة هذا الأمر بالقول أن «مصلحة مياه صور تضم 147 موظفاً ملتزمين بالعمل عند الطلب، وهم يتقاضون رواتب شهرية من المتعهد، ولكن 27 موظفاً منهم فقط يواظبون على العمل». وهذه الحال لا تخص فقط لبنان الجنوبي، فمصالح المياه في لبنان كله تعاني الأزمة نفسها: «عجقة» موظفين بلا زحمة عمل.